



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Eman Abdulsattar Attallah – AL-Kubaisy
Bidoor Abass Ahmed

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :

bedoor.a.ahmed23@st.tu.edu.iq

Keywords:

children's theater

Fantasia
characters

ARTICLE INFO

Article history:

Received	15 Mar 2024
Received in revised form	25 Mar 2024
Accepted	31 Mar 2024
Final Proofreading	8 July 2024
Available online	9 July 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Fantasia in the Performance of Children Theater's Characters

ABSTRACT

The current research consists of four sections. The first section includes the research problem which is represented by the following question: How do imaginary (fantasy) characters be performed in children's theater performances? However, the importance of the research was to shed light on the performance of fictional characters in children's theater performances and benefit those working in the field of children's theater who are parents involved in children's drama. While the aim of the research was to find out how actors and fictional characters perform in children's theater performances, the main chapter ended with the terms mentioned in the title of the research. As for the second chapter, it represents the concept and appearance of fantasy, as well as the concept of children's theater, its types, importance and goals, and the theoretical framework ends with the most important research indicators.

The third section represents the research procedures. It includes the research population, its sample, statistical methods, and the validity and reliability of the tool. The research ends with the fourth section, which includes the most important results, which are as follows:

- 1- The characters in the play (Princess of Dreams) departed from the physical reality of life, the real world, into the metaphysical, fantasy world
- 2- The concept of fantasy is linked to imagination and the departure from the real through the characters of the play.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.7.2024.17>

الفنتازيا في أداء شخصيات مسرح الطفل

بدور عباس احمد/ وزارة التربية العراقية / مديرية تربية صلاح الدين

ايمان عبد الستار عطا الله الكبيسي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

تمثل البحث الحالي من اربعة فصول، اشتمل الفصل الاول على مشكلة البحث التي تمثلت بالسؤال عن كيفية أداء الشخصيات الخيالية (الفنتازية) في عروض مسرح الطفل؟ اما اهمية البحث فتمثلت بتسليط الضوء على أداء الشخصيات الخيالية في عروض مسرح الطفل وافادة العاملين في مجال مسرح الطفل من

القائمين على دراما الطفل. بينما كان هدف البحث هو في معرفة الكيفية التي يؤدي بها الممثلون الشخصيات الخيالية في عروض مسرح الطفل وانتهى الفصل بتحديد اهم المصطلحات التي وردت في عنوان البحث. اما الفصل الثاني فقد تمثل بالاطار النظري فقد كان المبحث الاول عن الفنتازيا المفهوم والاصطلاح، اما المبحث الثاني فقد كان عن مفهوم مسرح الطفل وانواعه واهميته واهدافه وانتهى الاطار النظري بأهم المؤشرات البحث.،،،،،،

،،،،،، اما الفصل الثالث تمثل باجراءات البحث فقد اشتمل على مجتمع البحث وعينته والوسائل الاحصائية وصدق وثبات الاداة. وانتهى البحث بالفصل الرابع والذي اشتمل على اهم النتائج فقد كانت كالاتي :

١- خرجت الشخصيات في مسرحية (اميرة الاحلام) عن (الواقع المعيش) الفيزيقي العالم الواقعي الى العالم الميتازيقي الفنتازي.،،،،،،،،

٢- ارتبط مفهوم الفنتازيا بالخيال والتخيل والخروج عن المؤلف من خلال شخصيات المسرحية .

اما الاستنتاجات كانت :،،،،،،،،

١- للفنتازيا حضور واهمية في النتاج المسرحي على صعيد النص .

٢- يكشف النتاج الادبي في الرواية والمسرحية على الفنتازيا والتي تعنى بالخيال والمخيلة الواسعة، والتي تتبثق من خلال ترابطها بالخطابات المختلفة كالخطاب الشعبي والديني والاجتماعي والنفسي.

وانتهى البحث بالتوصيات والمقترحات.،،،،،،،،

الكلمات المفتاحية: الفنتازيا ، مسرح الطفل ، شخصيات،

الفصل الاول

اولا/ مشكلة البحث:

يعد مسرح الطفل فرعا مهما من فروع أدب الطفل، إذ إنه يهتم ويقدم نتاجه إلى عالم الطفولة الذي يتسم بخصائص تميزه عن عالم الكبار، فهو عالم خيالي فنتازي قائم على وعي وإدراك الطفل ذاته، له نظمه وقوانينه. وعلى الرغم من الاختلاف الذي تحدده طبيعة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل إلا أنه ينطلق ويتجلى عبر حزمة من العلامات المتنوعة التي تكون نتاجاً لمحيطهم الثقافي والاجتماعي الخاص بهم، إذ يعد الطفل المصدر الرئيس في إنتاج تلك العلامات السائدة في الواقع. ونجد أن هناك العديد من المجالات التي تعمل على إيضاح مناطق الابتكار والإبداع لدى الطفل، وهنا يكون للعب دور بارز ومهم في حياة الطفل لأنه يمنحه حيزاً من الوقت للبحث والاكتشاف.

يعاني طفل اليوم من هوس الانفتاح المعرفي، والولوع إلى عوالم تنتمي لثقافات ومعتقدات قد تختلف عن مجتمعه، ليس في المفاهيم أو الأيدولوجيات فحسب، بل قد يتطرق الأمر إلى مهارات الحياة وطرق التواصل أيضًا، وهو ما ينعكس على قناعة الطفل بذاته وإدراكه لماهيته وقدراته، محدثًا بذلك فجوة بين واقعه المعيش وما يأمل أن يكون عليه، في حين أن هذا الطفل قد لا يمتلك القدرات والمهارات الذاتية التي تؤهله لتحقيق ما يأمله، وقد ينتمي لطبقة اجتماعية لا تستطيع تحقيق ما يرنو إليه، فعدم ادراك مسببات العجز عن تحقيق المأمول، يجعله يهرب من واقعه المرفوض إلى عوالم افتراضية يخلقها وفق رغباته، وإن كانت أكبر من قدراته، ويستحيل تنفيذها في عالم الواقع، وهنا تحدث الفجوة بين الواقع والمأمول، تلك الفجوة تؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي والمعرفي للطفل، فضلًا عن تأثيرها السلبي على شعوره بالانتماء إلى عالمه. وعليه سعت الدراسة إلى منح الطفل سبل التحليق مع الخيال، والارتحال عبر عوالمه الافتراضية، لتمنحه مساحة من البوح والتعبير عن أزماته الذاتية، وكشف قدراته الحقيقية، وطرق توظيفها لتحقيق المكاسب خلالها، بوصفها نوعًا من التعويض عن الرغبات التي يستحيل تحقيقها في عالم الواقع خلال تقديم نص مسرحي يتبنى الخط الفانتازي المعتمد على الخيال الجامح الذي يتفق وخيال الطفل لاسيما في مراحلها المبكرة.

فإذا كانت الفانتازيا تعتمد على الخيال المطلق الجامح بلا حدود دون تقيد بأية قوانين أو منطق عقلي، خلال عوالم وهمية تجسد اللاشعور، وغير الممكن في تشكيلات خيالية يستحيل تحقيقها في الواقع من أجل فضح الحقيقة، خلال موضوعات من وحي الخيال، تشتغل بوصفها إسقاطًا نفسيًا في كثير من الأحيان لما بدواخلنا، فإن اللعب الإسقاطي لطفل المرحلة المبكرة، يعتمد على الخيال الجامح نفسه الذي تنطلق منه الفانتازيا، حيث يقوم الطفل بإضفاء صفات شخصية على الأشياء مثل التكلم مع الجمادات فيتخيل أن ألعابه تتخذ صوراً حية، مما يتيح له التحدث معه ويسقط الفنتازيا في أداء شخصيات مسرح الطفل عليها ما بداخله. فعلا وفق ما تقدم تمثلت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل عن كيفية أداء الشخصيات الخيالية (الفنتازية) في عروض مسرح الطفل.؟

ثانياً/أهمية البحث والحاجة إليه:

تتجلى أهمية البحث:

- ١- يلقي الضوء على أداء الشخصيات الخيالية في عروض مسرح الطفل .
- ٢- يفيد العاملين في مجال مسرح الطفل من القائمين على دراما الطفل.
- ٣- يوجه المؤسسات التربوية نحو الاهتمام بالمسرح باعتباره وسيلة من وسائل تربية الطفل.

ثالثاً/ هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى : الكشف عن تمثلات الفنتازيا في أداء شخصيات مسرح الطفل

حدود البحث:

الحد المكاني: مسارح العاصمة بغداد، المسرح الوطني، دار ثقافة الاطفال.

الحد الزمني: الفترة التي تم فيها عرض مسرحية (٢٠١٢ / ٢٠٢٢)

الحد الموضوعي: اداء الشخصيات في مسرحيات الاطفال الفنتازية

رابعاً/تحديد المصطلحات:

الفنتازيا:

عرفها بعلبكي: لحن متحرر من القيود التقليدية ، نزوة، وهم ، خيال والصفة منها تترجم (غير واقعي

، خيالي ، وهمي، غريب، غريب الاطوار) (العلبكي ، ٢٠٢٣، ص١٤٥).

يعرفه (بعلبكي) الفنتازيا هو " مرادف للخيال ولتشكيل صورة ذهنية مما ليس حاضرا بالفعل في الحواس،

الا انه في النقد الادبي الحديث يعتبر الخيال خلاقا وعضويا ، اما الخيالي فيعتبر منطبقا وميكانيكا

ومتكلفا ومصطنعا، وقد كان (كولييرج) اول من اقام التفرقة في سيرته الادبية فالوهم يربط بين صور لا

يجمعها ارتباط طبيعي او معنوي ولكن الشاعر يربطها قسرا اعتمادا على بعض الاتفاق العرضي في

الحدوث" (العلبكي ، ٢٠٢٣، ص١٥٥).

الخيال هو الخيال الجامح المسرف ، لا تحده عوائق في تشكيل صور ذهنية تقوم على الغرابة

والمفارقة المضحكة، ويطلق الخيال على عمل ادبي تدور حوادثه مثلا في عالم لا وجود له ولا واقعية ،

مثل بلاد الجان ،او تتضمن شخصيات غير قابلة للتصديق مثل (الطائر الازرق) لميتزلنك" (العلبكي ،

٢٠٢٣، ص١٥٦).

ومصطلح الفنتازيا : مصطلح واسع المدلول من الناحية العملية، حيث تشترك معه مصطلحات

أخر تدورفي حقله ومفهومه عند الفلاسفة مثل الخيال والتخييل والوهم و" حلم الوليمة " اليقظة والعصاب

الذهني وغيره . وقد عرفه (دانتي) في كتابه الفنتازيا بأنها : " تشبيه لحم العقل"(السعدون، ١٩٨٩،

ص١٨) وكأنه يفرق بين حلم العقل الذي يقوم على أسس منطقية منظمة وحلم العاطفة الذي يكون فطرياً

وغير منظم، وهو يربط في تعريفه بين الفنتازيا والحلم.

التعريف الاجرائي : صور ذهنية قائمة على الغرابة والمفارقة تستعيرها الشخصية المسرحية التي تواجه

الطفل في تقديمها للعرض وتقدم من خلالها قيم جمالية ومعرفية وتربوية.

مسرح الطفل: عرفه (سالم) على انه " العمل المسرحي الموجه للأطفال الذي يراعي متطلبات

خصائصه العمرية محتوى وتعبيرا ودلالة، ويهدف الى غاية جمالية وتربوية وثقافية"(السالم ، ١٩٩٦،

ص١٣).

مسرح الطفل : هو عرض تتوفر فيه شروط المسرح يقدمه مختصون بعالم الاطفال الى الاطفال ،يشبع رغباتهم وينمي قابلياتهم ويعمل على تطوير ثقافتهم واهتماماتهم (الباجلان ، ٢٠١٦ ، ص ٨٥).
مسرح الطفل: كما يحدد قاموس أكسفورد مصطلح مسرح الطفل البشري كما يلي: " هو عروض الممثلين و المحترفين أو الهواة للصغار سواء على خشبة المسرح او في قاعدة معدة لذلك" و يعرف معجم المصطلحات الدرامية مسرح الطفل بـ: " أنه المكان المهيأ مسرحيا لتقديم عروض تمثيلية كتبت واخرجت خصيصا لمشاهدين من الاطفال ، و قد يكون اللاعبون كلهم من الاطفال (الشيخ، ٢٠٢١، ص ١١٧).

التعريف الاجرائي: هو ذلك المسرح الذي يخدم الاطفال سواء اقام به الكبار أم الصغار مادام الهدف هو إسعاد الطفل والترفيه عنه، وإثارة معارفه ووجدانه وحسه الحركي.

الفصل الثاني

المبحث الاول :

الفتنازيا المعنى والمفهوم

على الرغم من ظهور مصطلح الفتنازية في الساحات الأدبية حديثاً، لكن نجد لها امتداداً في التراثين العربي والعالمي. وتعود بداية ظهور الفتنازية بوصفها أدباً مكتوباً لا منهجاً نقدياً في التراث الغربي إلى العصور الإغريقية، ومن أشهرها ملحمتا الإلياذة والأوديسا. وقد ازدهر في القرون الوسطى مع الكوميديا الإلهية لدانتي. ومن المعروف أن الأدب الغربي زخر بالروايات ذات الطابع الفتنازي بدءاً من النصوص اليونانية وصولاً إلى الروايات الحديثة في الغرب، لأن الفتناستيك جاء ردّاً فعل على " الخطاب التتويري العقلاني الذي يمجّد العقل والمنطق. أما ظهور الفتنازية في الأدب العربي فيعود إلى الرحلات والمقامات وقصص ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة " (شاوي، ٢٠١٩ ، ص ٥٤٣).

تناولت الفتنازيا او الخيال المُبدع (الواقع الحياتي من رؤية غير مألوفة، ما يعني أن هنالك شكاً في عالم الرواية إن كان ينتمي إلى الواقع أم يرفضه، وفي نفس الوقت هو معالجة ابداعية خارجة عن المؤلف للواقع المعيش، حيث تُعد الفتنازيا نوعاً أدبياً يعتمد على السحر وغيره من الأشياء الخارقة للطبيعة كعنصر أساسي للبكة الروائية) (فرنجي، ١٩٥٥، ص ٢٦٦).

اما الفتنازيا (fantasy/fantasia) في الأدب " هي الأثر الأدبي الذي يتحرر من قيود المنطق والشكل والإخبار، ويعتمد اعتماداً كلياً على إطلاق سراح الخيال. وتطلق الفتنازيا على جنس أدبي قصصي تقع أحداثه في عالم متخيل، يخضع لقوانين فيزيائية تختلف عن العالم الذي نعيش فيه، ويتناول شخصاً غير واقعية وخيالية محضة وغرائبية غالباً، أو يصور عالماً يخضع لقوانين فيزيائية لم تُكتشف بعد، أو ميتافيزيقية

تتناقض والحاضر والتجربة الواقعية، كما في أعمال الخيال العلمي science fiction والتخيل الطوباوي utopian fiction. إلا أن بعض النقاد يميزون بين الخيال العلمي والخيال الطوباوي والفانتازيا من حيث إن الفانتازيا تصور عالماً لا يمكن أن يكون، فإذا كان الخيال العلمي جنساً أدبياً يتناول ما يمكن أن يحدث في المستقبل، والخيال الطوباوي يتناول ما كان من شأنه أن يحدث لو عاد بنا التاريخ وتجنبنا أخطاءنا، فإن الفانتازيا تتناول ما لم يحدث ولن يحدث. وينسب بعض الدارسين كل ما من شأنه أن يستخدم المخيلة، حتى الخيال العالمي، إلى الفانتازيا، أو «الخيال التألمي speculative fiction» (فرنجي، ١٩٥٥، ص ٢٦٧).

تتضمن الفانتازيا في مفهومها الواسع أعمالاً أدبية كثيرة تبدأ من الأساطير والملاحم القديمة والميثولوجيا وتمتد لتشمل أعمالاً حديثة. ومن النقاد من يرى " أن الفانتازيا جنس أدبي حديث مستقل تطور في النصف الثاني من القرن العشرين وحقق انتشاراً واسعاً في الأدب والسينما، ويتقاطع وأجناساً أدبيةً أخرى، مثل الملحمة والميثولوجيا والخيال العلمي وكتابات الرعب horror fiction، لكنه مستقل عنها" (شاوي، ٢٠١٩، ص ٥٤٥).

تتلخص الصفات المميزة للفانتازيا في إدراج العناصر الخيالية داخل إطار متماسك ذاتياً (متناسق بالداخل)، حيث يظل الإلهام النابع من الأساطير والفولكلور فكرة أساسية منسقة. بداخل هذا الشكل، يمكن تحديد أي مكان لعنصر الخيال: فقد يكون مُخبأ، أو قد يتسرب إلى ما قد يبدو إطاراً لعالم حقيقياً، كما يمكن أن ترسم الشخصيات في عالم باستخدام هذه العناصر، أو قد تتواجد كاملة في إطار لعالم خيالي، حيث تكون هذه العناصر جزءاً من هذا العالم (<https://www.marefa.org>).

وغالباً ما تتسم الفانتازيا الفرنسية، بدءاً من القصص التي اختارها جون دابليو كامبل الابن لتُنشر في مجلة أن نون، بالمنطقية الداخلية، أي أن أحداث القصة من المستحيل أن تتحقق، إلا أنها تتبع "قوانين" السحر، ولها إطار مُنسق داخلياً (<https://www.marefa.org>).

المبحث الثاني :

مسرح الطفل

يعد مسرح الطفل نوع من انواع التربية ، فهو مرآة المجتمع وثقافته لما له من الاهمية والتأثير والقدرة على تغيير المفاهيم الفكرية والاجتماعية والثقافية والبيئية، والتي بدورها تنمي المتلقي (الطفل) وبنائه التي تنعكس ايجابيا على شخصيته وثقافته (الباجلان، ٢٠٢١، ص ٤١٥). يعتبر المسرح مظهراً حضارياً يرتبط بتقدم الأمم ورفيها ، وهو ليس أداة ترفيه أو تسلية فقط بل هو وسيلة تنوير وطريقة ناجحة لنشر الوعي وخدمة المجتمع ، فهو يجعل المتلقي على إطلاع واسع بواقعه و محيطه و يقوده إلى التفكير الصحيح .

يعد مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي (يخدم الطفولة سواء أقام به الكبار أم الصغار مادام الهدف هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وإثارة معارفه ووجدانه وحسه الحركي أو تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية و لعبية

و مواقف درامية للتواصل مع الكبار أو الصغار، و بهذا يكون مسرح الطفل مختلطا بين الكبار و الصغار، و يعني هذا أن الكبار يؤلفون ويخرجون للصغار ما دامو يمتلكون مهارات التنشيط و الإخراج و تقنيات إدارة خشبة ، أما الصغار فيمثلون و يعبرون باللغة و الحركة و يجسدون الشخصيات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة اعتماد على الأقتعة ، و من هنا، فمسرح الصغار هو مسرح للطفل مادام الكبار يقومون بعملية التأطير، وهو كذلك مسرح الطفل إذا كان مسرحا يقوم به الطفل تمثيلا وإخراجا وتأليفا وهكذا، فمسرح الطفل يعتمد على التقليد المحاكاتي و الإبداع الإنتاجي). (<https://kenanaonline.com>).

لمسرح الطفل اهمية كبيرة، وفوائد جمة، فمن خلال الخطاب المسرحي يدخل الطفل مجال التداول الرمزي و اللغوي و الاجتماعي ، والحياة النفسية لهذه المسرحية نتاثر بالضرورة بالمعطيات الفنية، والثقافية التي تلهم الطفل مجموعة من البلاغات الثقافية الموروثة و المكتسبة التي تعمل على طبع سلوكه و تصرفاته تجاه ذاته و تجاه وسطه الاجتماعي، هذه الاهمية البالغة التي يكتسبها المسرح في حياة الطفل يعكسها الاهتمام الكبير الذي يوليه له عالم اليوم بإعتباره عالم الحداثة وثورة المعلومات كونه يمثل اشعاعا ثقافيا يساهم في بناء البعد الحضاري للامم، حيث أصبح وسيلة فعالة في التعليم و التنقيف ونشر الأفكار و الوعي.

ومما سبق تتخذ الباحثتان موقفا معارضا الذين يفضلون مسرحة الكبار للصغار، لأن هذا العمل يساعد على التقليد والمحاكاة والتمثل ويقتل الإبداع والارتجال، فمن الأحسن أن نشجع، الأطفال على كتابة النصوص المسرحية و تمثيلها وإخراجها مع وجود اشراف ومتابعة من المتخصصين بعد تأطيرهم نظريا وتطبيقيا خاصة في المرحلتين: المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة.

أهمية مسرح الطفل :

برغم تعدد وسائل أدب الأطفال، إلا أن لمسرح الطفل أهمية خاصة بين تلك الوسائط وذلك (لما يتسم به من قدرة على تجسيد، وتشخيص الحوادث أمام الأطفال، مما يساعد الطفل على الاندماج، والأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجي، والمسرح بخصائصه الدرامية يساعد على هذا) (احمد، ٢٠١١، ص٢٢)؛ وذلك لما يتسم به من قدرة على نقل الحوادث بصورتها الكاملة أمام الأطفال فوق خشبة المسرح في جو من المتعة تصاحبه المناظر والإضاءة، والديكور، مما يساعد على إسعاد الأطفال، وإثارتهم، والمسرح للطفل أحد وسائل المتعة والترفيه، حيث إنه يعد في حد ذاته نافذة من نوافذ الترويح عن النفس، فهو يعمل كوسيط (ابراهيم، ٢٠١١، ص٢٣). ترفيهي اختياري لا إجبار فيه، يملك الكثير من عوامل الجذب والتشويق.

ولا تغف أهمية مسرح الطفل على المتعة، والترفيه فحسب، بل أنه يعد " أفضل وسيلة من وسائل التربية

والتعليم، فهو يسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية " (المصري، ٢٠١٠، ص٣٢) ويهتم بالجوانب التربوية، والتنقيفية، فهو من "أكثر الوسائط الثقافية تأثيرا، كما أنه يعمل على تربية الطفل، وتشكيل شخصيته، فهو أحد وسائل " (فهيم، ٢٠٠٣، ص٣٣٩) تكوين اتجاهات الأطفال ، وميولهم، وأنماط حياتهم .

انواع مسرح الطفل:

يمكن تقسيم مسرح الطفل إلى عدة أنواع وهي:

أ- المسرح التلقائي أو الفطري:

وهو مسرح يخلق مع الطفل بالعزيمة الفطرية، يستند فيه إلى الارتجال و التمثيل اللعبي و التعبير الحر

التلقائي (مثل لعبة العريس و العروسة) (<https://kenanaonline.com>).

ب- المسرح التعليمي: هو ذلك المسرح الذي ينجزه التلميذ تحت إشراف المربي أو المنشط أو المدرس أو الأستاذ و بوجود نصوص معدة سلفا ضمن المقررات الدراسية. و يمكن تقريعه أيضا إلى :

1- مسرح التعليم الأولى: يرتبط بالكتاتيب القرآنية و التربوية وأرواح الأطفال حيث يمثل التلاميذ مجموعة من الأدوار المسرحية التي يقترحها المربون عليهم.

2- المسرح المدرسي: هو ذلك المسرح الذي يستخدم (التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية) بمثابة تقنية بيداغوجية لتحقيق الأهداف المسطرة سواء أكانت أهدافا عامة أم خاصة وتستهدف الجوانب الفكرية و الوجدانية و الحسية الحركية ، و يشرف على هذا المسرح المدرس وذلك بتنشيط التمثيل الذي يقوم به التلاميذ داخل القسم أو أثناء المناسبات الرسمية (الأعياد الدينية و الوطنية) وغير الرسمية (فترة نهاية السنة الدراسية لتوزيع الجوائز وإعلان النتائج) (<https://kenanaonline.com>).

يستند المسرح المدرسي إلى التسلح بعدة معارف كعلوم التربية و علم النفس و علم الاجتماع والبيولوجيا؛ نظرا لكون المسرح وسيلة إصلاحية/ تطهيرية وهو وسيلة علاجية وجمالية إبداعية ووسيلة تلقين ونقل المعرفة والمهارة. ويهدف إلى إشباع حاجات الطفل الفكرية و النفسية و الاجتماعية و العضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات و الموضوع و تحقيق النمو البيولوجي، هذا وإن المسرح المدرسي يتطلب التركيز على الاختصاصات التالية :

١. الإنتاج: نعني به التمثيل و الإخراج و الإبداع.

٢. التنشيط: هو مقارنة تربوية تطوع المادة المسرحية لخدمة أهداف تربوية.

٣. التقنية سواء أكانت سمعية أم بصرية أم هما معا.

وقد يتمظهر المسرح المدرسي بجلاء في الخشبة العمومية تمثيلا و تأليفا و إخراجا كما يتجلى في

الخشبة المدرسية أو الفضاءات المفتوحة أثناء أوقات الفراغ لعبا و مشاركة و تمثيلا و تقليدا.

3- المسرح الجامعي: هو امتداد للمسرح المدرسي، و ينتمي في الغالب إلى مؤسسة علمية عالية وهي إما جامعة وإما معهد وإما كلية، و يقوم بهذا المسرح طلاب كانوا من قبل تلاميذ و أطفالا تحت إشراف أساتذة جامعيين متخصصين في المسرح كتابة وسينوغرافيا وإخراجا.

٤- مسرح العرائس: هو مسرح الدمى أو الكراكيز، وهو نوعان: نوع يحرك أمام الجمهور مباشرة بواسطة خيوط. والآخر يحرك بأيدي اللاعبين أنفسهم، وهو مسرح مكشوف يعرض قصصه في الهواء الطلق و له ستارة تنزل على الدمى أو ترتفع عنها أما الممثلون فشخص واحد أو أكثر و قد يصلون إلى خمسة وهم على شكل دمى محرّكة بواسطة أيدي اللاعبين من تحت المنصة أو بواسطة الخيوط إذاً فمسرح العرائس هو مسرح الدمى والكراكيز و العرائس المتحركة (متولي، ٢٠٠٧، ص ٢٨٢).

وقد ظهر مسرح العرائس قديما عند المصريين القدامى (الفراعنة) والصينيين و بلاد ما بين النهرين و تركيا بيد أن اليابانيين تغننوا فيه حتى أصبح مسرح العرائس إحدى أدوات التعليم و التلقين فهم من الأوائل الذين أتقنوا هذا النوع من المسرح حيث يتهافت عليه الصغار و الكبار بدون استثناء.

٥- مسرح خيال الظل: يعتمد خيال الظل على الأشعة الضوئية لتشخيص أشياء من خلالها تنعكس الظلال على شاشة خاصة و ذلك باستعمال الأيدي و الأرجل و بعض الصور.

وقد عرف خيال الظل في مصر والعراق، ويذكر أن صلاح الدين الأيوبي حضر عرضا لخيال الظل مع وزيره القاضي الفاضل عام ٥٦٧هـ و قد اشتهر في هذه اللعبة ابن دنيال الموصلية و الشيخ مسعود وعلي النحلة وداود العطار الزجل و قد عبر خيال الظل مجموعة من الدول والمناطق ليستقر في الوطن العربي بعد أن انتقل من الهند إلى الصين حيث تسلمته القبائل التركية الشرقية والتي سربته بدورها إلى فارس ثم إلى الشرق الأوسط و تلقته مصر لتنتشره في شمال إفريقيا) (حسينة، ٢٠٠٣، ص ١٠).

٦- المسرح الإذاعي: هو ذلك المسرح الذي تنقله وسائل الإعلام وتذيعه بين الناس مرئيا و بصريا و سمعيا سواء في الراديو أم التلفزيون أم الشاشة الكبيرة (قناة الأطفال مثلا) (حسينة، ٢٠٠٧، ص ١٠).

الاسلوب العجائبي الفنتازي في عروض مسرح الطفل:

تصنف عروض مسرح الطفل عادة على اساس الخصائص العامة لمراحل الطفولة العمرية، وذلك لان مسرح الطفل ينطلق من مبدأ التوافق بين الفن الموجه للطفل وطور نموه النفسي والاجتماعي والحركي، التي تتحدد في ضوءها ميوله ورغباته ويتم التعرف من خلالها على طبيعة مدركاته الحسية والعقلية (الهيبي، د.ت، ص ٨١). ومن اهم مراحل الطفل العمرية والانسب للتفاعل والاكثر ميلا واندفاعا نحو الصورة العجائبية، والتي تخص المسرح والادب ويكون التقسيم لأربعة مراحل لاعتقادنا ان مرحلة الواقعية والخيال المحدود (من رياض الاطفال) بحاجة الى المسرح، ولكن بمواصفات خاصة:

١- مرحلة الواقعية والخيال المحدود (٤- ٥ سنوات): يدخل الاطفال في هذه المرحلة الى الرياض (مرحلة ما قبل المدرسة) وان القائمين على تربيتهم وتعليمهم يعملون على تهيئتهم الى عالم المدرسة. وخلالها يكون خيال الطفل حاد، ولكنه محدود في اطار البيئة التي يحيا فيها. ولا يستجيب الاطفال في هذه الفترة الى الخيال ، انما تكون استجابتهم الى الواقع ممزوجا فيه بشيء من الخيال والتي تكون شخصياتها من الحيوان او الجماد ناطقة متحركة)(الحديدي،١٩٧٦،ص٩٨).

٢- مرحلة الخيال المنطلق (٦-٨ سنوات):في هذه المرحلة (يتشوق الطفل الى الصور الذهنية غير المعقدة التي ترسم لهم او ترسمها مخيلتهم،لذا يكون ميلهم الى القصص والمسرحيات والقصائد والمقالات ذات المضامين التي تشيع هذا اللون من التخيل التي تنقلهم الى افاق غريبة فنتازية عن نطاق عالمهم^(١). فالطفل في تلك المرحلة يطلق خياله الى العالم الميتافيزيقي فيتخل اشياء غير مألوفة في بيئته.لاجئا بذلك الى عالم الخيال الحر ، التي تظهر فيها الجنيات العجيبة والساحرات والعمالقة وغيرها من الشخصيات الخيالية الفنتازية في قصص الف ليلة وليلة)(وينفريد،١٩٨٦،ص١٤٧).

٣- مرحلة البطولة (٩-١٢ سنة): في تلك المرحلة (يلجأ الطفل باتجاه الواقع، لكن تبقى عنده رواسب المرحلة السابقة ، لذا تعد مرحلة البطولة هي المرحلة التي تنقل الطفل نحو الاهتمام بالحقائق اذ انه تستهويه قصص الشجاعة والمخاطرة والعنف والقصص الهزلية والعلمية)(هبه،٢٠٠٦،ص٣٥)، والاطفال في هذه المرحلة " اكثر استعدادا لمشاهدة المسرح كوسيلة تعبير فنية فيمكنهم متابعة العقد المسرحية الاكثر تركيبا، والحوادث الاكثر تشابكا "(الهيدي،١٩٧٨،ص٢٢-٢٩). لان الاطفال في تلك المرحلة يكونون الاكثر ادراكا للمادة الدرامية المعروضة عليهم ، بسبب اتساع مداركهم حتى انهم يستطيعون المشاركة الفعالة في التمثيل .

٤- المرحلة المثالية (١٢-١٥ سنة): يدخل الطفل في هذه المرحلة الى (سن المراهقة "سن الرومانسية" ويكون عاطفيا ويطمح الى دخول عالم الكبار/ الراشدين بسرعة ويتمثل بصفاتهم،يرغب اطفال تلك المرحلة بالاستقلالية بأختياراتهم الشخصية ويرفضون او يتمردون على بعض ما يتصورونه قيودا اسرية واجتماعية لذا لا بد من مسابرتهم في اختياراتهم ان رغبوا بمشاهدة بعض عروض مسرح الكبار، التي يرى الكبار انها تناسبهم ، في حال لم يجدوا ما يلبي ميولهم في عروض الاطفال الصغار)(وينفريد ،١٩٨٦،ص١٤٧).

مؤشرات الاطار النظري:

١- الفنتازيا مصطلح واسع المدلول من الناحية العملية، حيث تشترك معه مصطلحات آخر تدورفي حقله ومفهومه عند الفلاسفة مثل الخيال والتخييل والوهم وغريب الاطوار وحلم العقل .

٢- تعد الفنتازيا نوعاً أدبياً يعتمد على السحر وغيره من الأشياء الخارقة للطبيعة كعنصر أساسي للحبكة الروائية.

- ٣- الفنتازيا هي الأثر الأدبي الذي يتحرر من قيود المنطق والشكل والإخبار، ويعتمد اعتماداً كلياً على إطلاق سراح الخيال.
- ٤- تطلق الفنتازيا على جنس أدبي قصصي تقع أحداثه في عالم متخيل، يخضع لقوانين فيزيائية تختلف عن العالم الذي نعيش فيه، ويتناول شخوصاً غير واقعية وخيالية محضة وغرائبية غالباً، أو يصور عالماً يخضع لقوانين فيزيائية لم تُكتشف بعد، أو ميتافيزيقية تتناقض والحاضر والتجربة الواقعية.
- ٥- يعد مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواء أقام به الكبار أم الصغار مادام الهدف هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وإثارة معارفه ووجدانه وحسه الحركي أو تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية ولعبية و مواقف درامية للتواصل مع الكبار أو الصغار.
- ٦- يعد مسرح الطفل أفضل وسيلة من وسائل التربية والتعليم، فهو يسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية.
- ٧- ان من انواع مسرح الطفل هو المسرح التلقائي أو الفطري والمسرح التعليمي ومسرح التعليم الأولى والمسرح المدرسي.
- ٨- يهدف المسرح المدرسي إلى إشباع حاجات الطفل الفكرية و النفسية و الاجتماعية و العضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات و الموضوع و تحقيق النمو البيولوجي.
- ٩- يتطلب من المسرح المدرسي التركيز على الاختصاصات الاتية: الإنتاج، التنشيط، المسرح الجامعي، مسرح العرائس، مسرح خيال الظل ،المسرح الإذاعي.
- ١٠- مسرح الطفل ينطلق من مبدأ التوافق بين الفن الموجه للطفل وطور نموه النفسي والاجتماعي والحركي،، التي تتحدد في ضوءها ميوله ورغباته ويتم التعرف من خلالها على طبيعة مدركاته الحسية والعقلية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث (١١) مسرحية تتمثل بها العرض المسرحي الفنتازي

ثانياً: عينة البحث

اشتملت عينة البحث على مسرحية واحدة وهي (اميرة الاحلام) اختيرت بشكل قصدي والتي تتوافر بها

الفنتازيا .

ثالثاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج (الوصفي - بالأسلوب التحليلي) لتحقيق هدف بحثها كونه اكثر ملائمة لجمع المعلومات والبيانات في مجتمع البحث .

رابعاً: أداة البحث

يسعى البحث الحالي تعرف عن الفنتازية في مسرح الطفل، وهذا يتطلب بناء أداة للكشف عن الفنتازيا في مسرح الطفل لذا قامت الباحثة بصياغة أداة عينتها بالاعتماد على ما جاء في الفصل الثاني (الاطار النظري) مما يساعد على بناء فقرات الأداة بصيغتها الأولية.

خامساً: صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الفنية والمسرح، ملحق (١) وقد بلغ عددهم (٥) استناداً لإبداء ارائهم في مدى صلاحية محتوى (استمارة التحليل) وبعد الاطلاع على اجاباتهم وتحديد الفقرات التي تم الاتفاق عليها وحذف غير المرغوب فيها ظهرت الاداة بصيغتها النهائية كما في ملحق (٢)

سادساً: ثبات الاداة

للتأكد من ثبات اداة البحث قامت الباحثة بالإجراء الاتي:

- الاتفاق عبر الزمن: وتم اجراءه بإعادة تحليل نماذج من خارج عينة البحث من قبل الباحثة بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً من التحليل الاول، ومن اجل حساب الثبات بين التحليل الأول والثاني استخدمت الباحثة معادلة كوبر (معامل الاتفاق).
- الاتفاق بين المحللين : من اجل حساب هذا الثبات فقد استعانت الباحثة بمحللين^١ اثنين ممن يمتلكون الخبرة والاستعداد للتحليل، إذ تم الطلب من المحللين القيام بعملية التحليل بنماذج تم اختيارها من مجتمع البحث باعتماد الفقرات في استمارة التحليل مع التأكد على اطلاعهم على هدف البحث، وتوضيح فقرات الاداة واجراءات التحليل وتعليماته، ولإظهار النتائج التي حصلت عليها من خلال التحليل استخدمت الباحثة معادلة كوبر (معامل الاتفاق) والجدول (١) يوضح ذلك.

* ١- حمزة صادق محسن، طالب دكتوراه، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.

٢- انور صباح عبد الامير، طالب دكتوراه ،قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.

جدول (١)
يبين نتائج ثبات استمارة التحليل

التحليل	الثبات
بين الباحث والمحلل الاول	85%
بين الباحث والمحلل الثاني	87%
بين المحلل الاول والثاني	86%
بين الباحث نفسه	88%
المجموع	86.5%

يتضح من نتائج الجدول (١) ان معامل الثبات (معادلة كوبر) هذا يعد مؤشراً جيداً ومقبولاً لقياس صلاحية اداة البحث، لهذا يمكن الاعتماد عليه في استخلاص البيانات.

الوسائل الإحصائية: -

اعتمدت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات، بعد استشارة ذوي الاختصاص في مجال الإحصاء والقياس والتقويم -^{٢٠}:

١- الوزن المئوي

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{قيمة اعلى وزن}} \times 100x$$

٢- قانون الوسط المرجح (الموزون)

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(ت1 * 3) + 2 * 2 + (1 * 3)}{ك}$$

ت١ = تكرار الخلية الأولى

ك = التكرار الكلي (حجم العينة)

٣- معادلة كوبر ومعامل الاتفاق

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

Pa = نسبة الاتفاق

Ag = عدد المتقين

Dg = عدد غير المتقين

التحليل:

مسرحية الاطفال: اميرة الاحلام / تأليف : فالح حسين العبد الله / اخراج : حسين علي صالح
وزارة السياحة والثقافة، دائرة السينما والمسرح، قسم المسارح ، الفرقة الوطنية لمسرح الطفل / ٢٠٢٢

شخصيات المسرحية

أميرة الأحلام : فتاة جميلة.. ترتدي البياض وتحمل عصا مخططة رفيعة في نهايتها تاج

أديسون : مخترع المصباح الكهربائي

البتاني : عالم الفلك العربي

أبو الأشرار : يجب فعل الأعمال الشريرة

لاعب (١) و لاعب (٢) وشخصيات ثانوية أخرى.

الديكور : مجسم كروي يمثل الكرة الأرضية يدور حول محور يستند على حامل مربع الشكل: أبعاده: ٢,٢٥ ×

٢,٥ × ٢,٥٠ × ٢,٥٠ .

الباب : دوار في المنتصف (يدور على المحور نفسه) يسمح بمرور طفلين معاً.

الكرة من الداخل مقسمة إلى أربع حُجَر وفي كل حُجْرة تمثل غرفة عمليات تخص أبطال المسرحية/ أميرة

الأحلام . أديسون . البتاني . أبو الأشرار . ويمكن استخدامها من قِبَل لاعبي السيرك أيضاً.

الكرة من الخارج مدهونة بلونين ممزوجين بالأزرق الفاتح والبنّي المصفر، وسطحها أملس تعبر عن شكل

كرتنا الأرضية الجميلة.. البر والبحر.

تعد مسرحية أميرة الأحلام رحلة فنتازية في عالم الطفولة لطفل كسول يتمنى أن يعيش في عطلا

دائمة بعيدا عن المدرسة وواجباتها .. فيصطدم بأشياء كثيرة تجعله يتوسل أن تعود الحياة لطبيعتها .. لأن

ديمومة الحياة بالجد والعمل والمثابرة.

تدعو تلك المسرحية الى القيم الفنية والجمالية والتربوية والتحليق الى عالم الطفل واطلاق سراح الخيال

وخيالاته النبيلة ، فمسرحية اميرة الاحلام هي مجموعة رسائل تربوية، تعليمية، ترفيهية مزجت بطريقة

اخراجية جميلة تناقش موضوع الزمن وكيفية احترام الوقت واحترام الكبير وحب التعاون ونبذ الكسل لفئة عمرية من ٦ الى ١٢ سنة، فيها رسائل عديدة لها اهمية في تنشئة الطفل.

ان الرؤية الفنتازية التي تتمتع بها مسرحية (اميرة الاحلام) والتي تنقلك الى عالم الخيال والتخيل والسحر والى الغرائبية والتحرر من قيود المنطق.

والى تجليات المسرح التعبيري ببنائه الذاتي والبوح الداخلي للشخصية الرئيسية فيه وبتقانة الحلم ورحلة الشخصيات داخله وهي تقانة مستمدة في أصولها ومرجعياتها الجمالية من سردية ألف ليلة وليلة وظفها المسرح المعاصر في عروضه واصبحت قاسماً مشتركاً في معظم عروض الطفل المسرحية ، وذلك لتبرير تحولات وحدتي الزمان والمكان داخل حبكة العمل الدرامي من جهة ولإدهاش المتلقي الطفل وإمتاعه في ضوء ما توفره فرضية الحلم من ظلال وأشباح وعوالم سحرية فنتازية عجائبية خيالية لا يمكن تجسيدها في زمانها ومكانها الواقعي.

ففي المسرحية نلاحظ أن الفتى (فراس) الكسول يحب النوم ولا يقيم وزناً وانتباهاً لرنين ساعة التنبيه التي توقظه صباحاً لأجل اللحاق بالمدرسة والإفطار المبكر، فيعصي أمرها ويعود للنوم مرة أخرى، لتأتي له في الحلم أميرة الأحلام وتطلب منه أي أمنية يتمناها فتحققها له، فيطلب منها الفتى فراس بإصرار عطلة دائمة طويلة لا يوقظه فيها أحد فقد ضاق ذرعاً بالساعة ونداءاتها المستمرة وصوتها الذي يصم الاذان، فتعده بتلبية طلبه وتعود أدراجها، إلا أن الساعة تعود منزعجة لتوقظ فراس في الساعة الواحدة ظهراً وهو موعد ملتبس ليس صباحاً كي يستطيع أن يجد إفطاراً ليأكله فيضطر لاصطحاب الساعة وسيد الكسل . وهو دمية عملاقة تشبه حيوان الأليكا بطيئة تساهم في تثبيط فراس وتكسر من عزمته . إلى السوق كي يشتري أرغفة خبز ساخن ليفطر بها.. هناك يفاجئ فراس بأن السوق في عطلة فلا بيع فيه ولا شراء في الأثناء يظهر لفراس والساعة وسيد الكسل لص يحاول سرقة نقود فراس في السوق الفارغ من المارة إلا أنه يعاند ولا يعطي نقوده فهو قد جاء ليشتري الخبز فيقترح اللص شرطاً مفاده إذا لم يستطع فراس شراء الخبز .

فالنقود يكسبها اللص وإذا استطاع الشراء لا يريد لها، يفشل فراس في شراء الخبز فيقع في المحذور عندها تتوسل الساعة الفران في أن يخرج فراس من هذه الورطة ويخلصه من اللص فينبئهم الفران بكلمة السر التي تحول اللص وسيد الكسل إلى تماثيل حجرية لا تستطيع فعل شيء في عودة أخرى لمخرجات (الليالي) العربية وتقنيات السردية والتحويلية، أخيراً يعود فراس إلى غرفته وفرشه الوثير فهو ما زال يحلم فيستدعي أميرة الأحلام التي أدخلته في هذه الدوامة، فيطلب منها أن تعيد الحياة للسوق والمدرسة والبيت رافضاً العطل واستمرارها داعياً إلى العمل والجد والمثابرة . في نقد ضمنى لكثرة العطل والمناسبات في بلادنا . لتعود المسرحية كما بدأت في أول مشاهدتها عندما توقظ الساعة فراس مبكراً فيستيقظ على عجل وبحماس مرتدياً ملابس المدرسة متناولاً إفطاره غاداً الخطى نحو إنجاز التزاماته وواجباته قاذفاً بدمية الكسل خارج غرفته

تشتمل المسرحية في بنيتها الداخلية مبنى مركباً بتقنية حلم داخل حلم وخروج المسرحية عن الواقع المعاش الى عالم خيالي لا واقعي عالم ما وراء الطبيعة (ميتافيزيقي) .. ، استطاع المخرج حسين علي صالح فرز جدل الثنائيات والمتناقضات في عرضه المسرحي ف شخصية الساعة اليقظة والحادة أداها الممثل المتميز عدي الكرخي، على النقيض من سيد الكسل البطيء الحركة والناعم الصوت واللص على النقيض من شخصية الفران، فالاول يضع على عينيه جلدة تخفي ملامحه يمشي سيد الكسل معه كظله في حين أن الفران سريع الالتفات متوقد الذهن منتبه قرين الساعة، وهذا قادم من أن عملية الخبز تحتاج إلى الانتباه التام ومراعاة التوقيت حتى لا يحترق الخبز وهذه حقيقة فيزيقية واقعية، وهذا ما عبر عن بمهارة الممثل ماجد عبد الجبار والأداء التمثيلي البلاستيكي المرن والرائع للممثل سعد شعبان وتحولاته الجسدية والصوتية كان أقرب إلى الممثل اللاعب منه إلى الممثل المتقمص بوضوح صوتي وضبط حركي وإيقاعي قل نظيره وكذلك كان لأداء الممثلة الشابة رانيا أحمد بتمثيلها لشخصيتي (أميرة الاحلام) و(سيد الكسل) ثقلاً في العرض، اما ممثلة اميرة الاحلام انيطت بها مهمة أداء شخصيتين أساسيتين في العرض، .

عند دراسة تقنيات الجسد والاستفادة من الياته وطقوسه الحركية منحه المؤلف صفة معمارية خاصة تعمل على تقديم الافكار المسرحية بطريقة ادائية ترتقي الى دور الجسد في التعبير عن مفردات الخطاب المسرحي سواء كان دراميا يرافقه الحوار أو باعتماده على لغة الايماء والحركة والمشاعر التي يستخدمها الممثل بنفسه. اضافة الى الخروج عن المألوف في الاليات الادائية وتفكيك حزمة القيود الثقافية غير المشتركة ليصبح الاداء الجسدي وسيلة مهمة من وسائل التقاء الثقافات وتلاقحها على الرغم من اختلاف الجنس والنوع.

ان اليات اشتغال الاداء الجسدي في عرض المسرحية جاءت بوظيفة الجسد الإشارية والتواصلية والممثل بين تركيبه الجسد وإنشاء الفضاء المسرحي. وهدفت ورشة المسرحية الى تطوير الاداء الجسدي في العرض المسرحي، اذ ان حركة الممثل وطاقته التشخيصية تعمل على خلق حياة ورؤى جديدة للعرض او كما يسمى (نص الممثل) بطريقة تتناسب مع سياقات التمثيل والتشخيص الدرامي، فضلا عن ذلك فان محاولة الجسد في توليد اللغة الابداعية لتعميق القدرات التعبيرية وتطويرها والكشف عن اساليب ادائية بما يضمن بقاء العلاقة بين الخيال والواقع في عالم ملموس يولد التركيز التام على القوى الروحية لذلك الجسد ليصبح ذلك الجسد موطن للتعبير الادائي الحقيقي في الخطاب المسرحي.

الفصل الرابع

عرض النتائج :

نتائج البحث:

- ٣- خرجت الشخصيات في مسرحية (اميرة الاحلام) عن الواقع المعاش الفيزيقي العالم الواقعي الى العالم الميتازيقي الفنتازي.
- ٤- ارتبط مفهوم الفنتازيا بالخيال والتخيل والخروج عن المألوف من خلال شخصيات المسرحية .
- ٥- بثت شخصيات المسرحية بمسحتها الفنتازية رسائل تربوية وتعليمية واجتماعية ونفسية وفكرية.
- ٦- تولدت من هذه شخصيات المسرحية نوع من الدهشة غير التقليدية والخارجة عن الواقع ،وامتاع الطفل والترفيه عنه واثراء معارفه ووجدانه وحسه الحركي.
- ٧- يمثل العمل المسرحي بتضمينه الفنتازي نقدا للذات وللآخر عبر مفاهيم غير مألوفة من خلال شخصياتها .
- ٨- بشكل عام يتحدد الوصف البصري للمسرحية بقيم فنتازية بالابعاد الزمكانية والسياق الزمني للحدث كما شخصته الباحثتان في مجمل المسرحية.

الاستنتاجات:

- ٤ . للفنتازيا حضور واهمية في النتاج المسرحي على صعيد النص.
- ٥ . يكشف النتاج الادبي في الرواية والمسرحية على الفنتازيا والتي تعنى بالخيال والمخيلة الواسعة ، والتي تنبثق من خلال ترابطها بالخطابات المختلفة كالخطاب الشعبي والديني والاجتماعي والنفسي.
- ٦ . تركز الفنتازيا في مبدأ التناص اللغوي، من حيث هو خطاب يسهم في تنامي الفنتازيا وبالتالي يعد من دعائم الفنتازيا في استلهام بعض افكار القصص.

التوصيات:

- ١- ضرورة توسيعه وتعميق دور الفنتازيا في المساحة الفنية الدرامية للنص العراقي -1

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة تحليلية تتناول الشخصية العجائبية او الخارقة لما هو مألوف في النصوص العراقية-1

Sources

- 1- Ibrahim Ahmed, Al-Jouba Magazine, Abdul Rahman Al-Sudairi Charitable Foundation, Kingdom of Saudi Arabia, Issue No. 32, 1432 AH 2011.
- 2- Ahmed Ali Kanaan, The Impact of Theater on Developing the Child's Personality, University Journal, Damascus, Volume 27, Issues One and Two, 2011 AD.
- 3- Al-Baghlan, Mayada Majeed, Image Aesthetics in Children's Theater Performances, Tikrit University Journal for the Humanities, Volume 82, Issue 11, 2021
- 4- Al-Bajlan, Mayada Majeed and Al-Azzawi, Soha Iyad: Dramatic structure in children's theater texts, Tikrit University Journal of Human Sciences, vol. 23, no. 9, September 2016.
- 5- Al-Baalbaki, Mounir: Al-Mawrid Al-Qarib: An English-Arabic Dictionary, Dar Al-Millain, Beirut, 2023.
- 6- Al-Hadidi, Ali: On Children's Literature, Anglo-Egyptian Library, 2nd edition, Cairo, 1976.
- Hasina Ghoneimi Abdel Maqsoud, Our Children and Puppet Theater from Environmental Raw Materials, Arab Thought Publishing House, Cairo, 1st edition, 2003.
- 8- T.Y., Abter, Fantasy Literature, Translated by: Sabbar Al-Saadoun, Dar Al-Ma'moun for Translation and Publishing, Baghdad, 1989.
- 9- Al-Salem, Mustafa Turki, Recitation in Children's Theater, Building a Proposed System, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, 19963.
- 10- Shawi, Burhan, Noura and Raya Ezzedine: Fantasy in the novel "Mephisto's Rest," Iraq/ Saladin University/ College of Education, Volume 5, Issues 9 and 10, 2019.
- 11- Farouk Al-Sayyid Othman: The Psychology of Play and Education, Cairo, Dar Al-Maaref, 1995.
- 12- Fahim Mustafa, The educational curriculum for the culture of the Muslim child in the basic education stage, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st edition, Cairo 1423 AH / 2003 AD.
- 13- Kabir Al-Sheikh, Children's Theater "Concept, Types, Characteristics," Al-Nas Magazine, Volume 8, Issue / 2, 2021.
- 14- Metwally, Muhammad Qandil, and Badawi, Ramadan Massad, Educational Materials in Early Childhood, p. 1, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan, Amman, 2007.
- 15- Al-Masry, Ezz El-Din Attia, Television Drama, Its Technical Components and Controls, Master's Thesis, Islamic University, College of Arts, Department of Arabic Language, 1431 AH / 2010 AD, Gaza.
- 16- Najib Franji, The Arabic Encyclopedia, Volume 14, compiled by Albert Al-Rihani and a group of professors, Dar Al-Rihani for Printing and Publishing, Beirut, 1955.

17- Heba Muhammad Abdel Hamid: Children's Literature in the Primary Stage, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, 1st edition, 2006.

18- Al-Hiti, Hadi Noman: Children's Culture, Al-Resala Press, World of Knowledge Series-123, Kuwait, D.T.

19-: Children's Literature - Its Philosophy - Its Arts - Its Media, Ministry of Information, Freedom Printing House, 1978.

Winifred Ward: Children's Theater, translated by: Muhammad Shaheen Al-Jawhari, Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Modern Press, 1986.

<https://www.marefa.org> 20-

<https://kenanaonline.co> 21-

22- The concept and types of children's theater, Arab media
<https://kenanaonline.com/users/Arabmedia/posts/125089>

الملاحق

(1) السادة المحكمين ملحق

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	ا.م.د. مهند ابراهيم العميدي	استاذ مساعد	مسرح	كلية الفنون الجميلة / جامعة القادسية
2	ا.م.د. امل حسن الغزالي	استاذ مساعد	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل
3	د. اسعد الهاشمي	مدرس	تربية فنية	وزارة النفط

(2) الاداة بصيغتها النهائية ملحق

ت	الفقرات الرئيسية	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر
1	الفتنازيا تعنى بالخيال والتخيل والغرابة وحلم العقل			
2	تعتمد الفتنازيا على السحر			
3	الفتنازيا عنصر اساسي للحبكة الروائية			
4	الفتنازيا نوع ادبي يعتمد على الاشياء الخارقة للطبيعة			
5	تحرر الفتنازيا من قيود المنطق والشكل والاحبار			
6	الفتنازيا هي اطلاق سراح الخيال			
7	تخضع الفتنازيا لقوانين فيزيائية تختلف عن العالم الذي نعيش فيه ولم تكتشف بعد.			

8	تتناقض الفنتازيا مع الحاضر والتجربة الواقعية
9	مسرح الطفل هو المسرح الذي يخدم الطفولة
10	مسرح الطفل هو امتاع الطفل والترفيه عنه واثراء معارفه ووجدانه وحسه الحركي
11	مسرح الطفل وسيلة تعليمية تربوية
12	مسرح الطفل هو ينمي الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية
13	المسرح المدرسي إلى إشباع حاجات الطفل الفكرية و النفسية و الاجتماعية و العضوية
14	المسرح المدرسي هو خلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات والموضوع و تحقيق النمو البيولوجي

عينة البحث

